

التسلسل الزمني للأباء (تكوين 5 و 11)

خلافاً للرأي السائد، فإن التواريخ في الصفحات الست التالية، مبنية على تسلسل زمني صارم لسلاسل الأنساب في تكوين 5 و 11. هناك عدة أسباب للإلتزام بسلسلة أنساب دون ثغرات:

1. تشير هذه السجلات إلى فترات زمنية، على عكس سلاسل الأنساب الأخرى التي بها فجوات (مثل متى 1: 1-17)، والتي تظهر سلاسل الدم فقط. يذكر تكوين 5 و 11 عمر كل أب عندما يولد ابن، وهي بيانات عديمة الفائدة باستثناء التسلسل الزمني الصارم، كما أن موت متوشالغ في سنة الطوفان يتناسب تماماً.
 2. سلاسل النسب في سفر التكوين لها فترات زمنية أقصر (الخليقة إلى نوح، أو نوح إلى إبراهيم)، بينما إبراهيم إلى يسوع هي 2000 سنة (مت 1)، أو آدم إلى يسوع 4000 سنة (لو 3).
 3. التسلسل الخالي من الفجوات هو الطريقة الأكثر طبيعية ومباشرة وموضوعية للتفسير.
 4. تشير سلاسل الأنساب في سفر التكوين إلى وجود علاقة مباشرة بين الأب والابن، إذ أن هذا هو الاستخدام الطبيعي لكلمة ولد أو كان أبو (dly)، خاصة عند استخدام الزمن العبري هيفيل (المسبب) كما هو هنا. عندما لا تقصد علاقة الأب والابن، يتم استخدام زمن القال العبري (تك 36: 10-12؛ 46: 18، 25؛ خر 6: 20)، أو زمن نيفال العبري (تك 23: 8)، كما أنه لا أحد يشكك في أن آدم كان له ابن اسمه شيث الذي كان له أنوش (تك 4: 25-26)، أو أن نوح كان له سام، أو أن تارح كان له إبراهيم.
 5. يقول يهوذا 14 أن أخنوخ كان الجيل السابع من آدم، لذلك لا يمكن أن تكون هناك فجوات بين هذين الرجلين، وبما أن الأسماء اللاحقة لها نفس البنية، فمن المحتمل أنها تفتقر أيضاً إلى الثغرات.
 6. تدعم السجلات القديمة خارج الكتاب المقدس التسلسل الزمني الصارم، كما تؤكد أقدم السجلات الأوروبية والشرق أوسطية دقة جدول الأمم (تك 10-11)، والتاريخ المبكر للخلق (4000-5200 ق.م).¹
- نظراً لهذا التسلسل الزمني الصارم بلا فجوات، يمكن تحديد تواريخ دقيقة للعديد من الأحداث البدائية. يتم تحديد التواريخ أولاً من خلال البدء بالسنة الصفرية (باللاتينية سنة الإنسان العاقل) أي في سنة بداية الإنسان. يتم بعد ذلك حساب التواريخ الهجرية حتى التاريخ المثبت وهو 1845 قبل الميلاد K ثم يتم حساب التواريخ قبل الميلاد بشكل عكسي حتى الخلق.

ق.م	سنة البداية	المرجع	الحدث
24143	-6 أيام	وفرغ الله في اليوم السابع من عمله الذي عمل ... (2: أ)	خلق العالم
4143	0	يوم خلق الله الإنسان على شبهه عمله (5: 1ب)	خلق آدم
4013	130	وعاش آدم مئة وثلاثين سنة، وولد ولداً على شبهه كصورته ودعا اسمه شيثاً (3: 5)	شيث بن آدم
3908	235	وعاش شيث مئة وخمس سنين، وولد أنوش (5: 6)	أنوش بن شيث
3818	325	وعاش أنوش تسعين سنة وولد قينان (5: 9)	قينان بن شيث
3748	395	وعاش قينان سبعين سنة وولد مهللئيل (5: 12)	مهللئيل بن قينان
3683	460	وعاش مهللئيل خمساً وستين سنة وولد يارد (5: 15)	يارد بن مهللئيل

¹ بيل كوبر، بعد الطوفان (تشيتشستر، إنجلترا: مطبعة الخمر الجديدة، 1995)، 39-36، 29-121.
² تاريخ 4143 قبل الميلاد هذا قريب جداً من تاريخ 4199 قبل الميلاد ± 25 عاماً الذي ذكره ج. بول تانر، تسلسل العهد القديم وآثاره على حسابات الخلق والطوفان، مكتبة الكتاب المقدس 172، رقم 1. 24-44. (2015)

ق.م	سنة البداية	المرجع	الحدث
3456	687	وعاش أخنوخ خمساً وستين سنة وولد متوشالحو (5: 21)	متوشالحو بن أخنوخ
3269	874	وعاش متوشالحو مئة وسبعاً وثمانين سنة وولد لامك (5: 25)	لامك بن متوشالحو
3213	930	فكانت كل أيام آدم التي عاشها تسعمئة وثلاثين سنة ... (5: 15)	موت آدم
3156	987	فكانت كل أيام أخنوخ ثلاث مئة وخمساً وستين سنة (5: 23-24)	أخذ الله أخنوخ
3101	1042	فكانت كل أيام شِيث تسع مئة واثنيتي عشرة سنة ... (5: 8)	موت شِيث
3087	1056	وعاش لامك مئة واثنيتي وثمانين سنة وولد ابناً ودعا اسمه نوحاً (5: 28-29)	نوح بن لامك
3003	1140	فكانت كل أيام أنوش تسع مئة وخمس سنين (5: 11)	موت أنوش
2908	1235	فكانت كل أيام قينان تسع مئة وعشر سنين (5: 14)	موت قينان
2788	1355	فكانت كل أيام مهللئيل ثمان مئة وخمساً وتسعين سنة ... (5: 17)	موت مهللئيل
2721	1422	فكانت كل أيام يارد تسع مئة واثنيتي وستين سنة ... (5: 20)	موت يارد
2585	1558 ³	وكان نوح ابن خمس مئة سنة وولد نوح ساماً وحاماً ويافت (5: 32)	سام، حام ويافت بني نوح
2492	1651	فكانت كل أيام لامك سبع مئة وسبعاً وسبعين سنة ... (5: 31)	موت لامك
2487	1656	فكانت كل أيام متوشالحو تسع مئة وتسعاً وستين سنة ... (5: 27)	موت متوشالحو
2487	1656	لما كان سام ابن مئة سنة ... بعد الطوفان بسنتين (11: 10 ب)	الطوفان
2485	1658	لما كان سام ابن مئة سنة ولد أرفكشاد بعد الطوفان بسنتين (11: 10)	أرفكشاد بن سام
2450	1693	وعاش أرفكشاد خمساً وثلاثين سنة وولد شالحو (11: 12)	شالحو بن أرفكشاد
2420	1723	وعاش شالحو ثلاثين سنة وولد عابرو (11: 14)	عابرو بن شالحو
2386	1757	وعاش عابرو أربعاً وثلاثين سنة وولد فالحو (11: 16)	فالحو بن عابرو

³ علامة الزائد (+) تعني أن تكوين 5: 32 يقول أن أبناء نوح الثلاثة ولدوا بعد أن كان عمره 500 عام، لكنه لا يحدد وقت ولادة حام ويافت، وبما أن متوشالحو ولد سنة 687 هـ (انظر 5: 21 أعلاه) وعاش 969 سنة (5: 27)، فإن $969 + 687 = 1656$ من بداية عمر الإنسان. لم ينج متوشالحو من الطوفان والتسلسل الزمني أعلاه يؤكد ذلك لأنه يظهر موته في نفس العام، وبما أن عمر سام كان 98 عاماً عند نهاية الطوفان (تك 11: 10)، فإن تاريخ طوفان 1656 هـ ناقص 98 عاماً يعطي 1558 هـ التاريخ المحتمل لميلاد سام باعتباره الابن الأكبر. لكن هذا التوقيت يفترض أن سام هو الأخ الأكبر، في حين أن تكوين 10: 21 قد يشير إلى سام (NET)، NLT، (NAU أو يافت) طيبة الملك جيمس، (NIV84) باعتباره الأكبر. يافت هو الابن الأكبر، حيث أن نوح كان يبلغ من العمر 600 عام عند بداية الطوفان (تك 7: 6) ولكنه أصبح أباً في سن 500 عام (تك 5: 32)، لذا فإن هذه المانة عام تظهر أنه أصبح أباً ليافت أولاً ولسام بعد ذلك بعامين.

ق.م	سنة البداية	المرجع	الحدث
2356	1787	وعاش فالج ثلاثين سنة وولد رعو (11: 18)	رعو بن فالج
2324	1819	وعاش رعو اثنتين وثلاثين سنة وولد سروج (11: 20)	سروج بن رعو
2294	1849	وعاش سروج ثلاثين سنة وولد ناحور (11: 22)	ناحور (2) بن سروج ⁴
2265	1878	وعاش ناحور تسعاً وعشرين سنة وولد تارح (11: 24)	تارح بن ناحور (2)
2195	1948	وعاش تارح سبعين سنة وولد أبرام وناحور وهاران (11: 26) ⁵	هاران بن تارح
2194- 2136	1949- 2007 ⁶	وعاش تارح سبعين سنة وولد أبرام وناحور وهاران (11: 26)	ناحور بن تارح
2147	1996	وعاش فالج بعدما ولد رعو مئتين وتسع سنين (11: 19أ)	موت فالج
2146	1997	وعاش ناحور بعدما ولد تارح (سنة البداية 1878) مئة وتسع عشرة سنة ... (11: 25أ)	موت ناحور 1
2137	2006	فكانت كل أيام نوح تسع مئة وخمسين سنة ... (9: 29)	موت نوح
2135	2008	وعاش تارح سبعين سنة وولد ابرام وناحور (2) وهاران (11: 26)	أبرام ⁷ بن تارح
2125	2018	كانت ساراي أصغر من ابرام بعشر سنوات، حيث أنه كان 100 سنة عندما كانت 90 (17: 1-17)	ولادة ساراي
2117	2026	وعاش رعو بعدما ولد سروج مئتين وسبع سنين ... (11: 21أ)	موت رعو
2094	2049	وعاش سروج بعدما ولد ناحور (1) مئتي سنة (11: 23أ)	موت سروج
2085	2058	وعاش سام بعدما ولد أرفكشاد خمس مئة سنة ... (11: 11أ)	موت سام
2060	2083	وكانت أيام تارح مئتين وخمس سنين، ومات تارح في حاران (11: 32)	موت تارح

⁴ من الواضح أن ناحور هذا هو ناحور مختلف عن جده الذي يحمل نفس الاسم، لذلك دعوته ناحور الثاني.

⁵ لا يخبرنا النص عن وقت ولادة أبرام وناحور وهاران، إلا أن هاران كان له ابن (لوط) حتى قبل زواج أبرام وناحور (11: 27-28)، فكان الابن الأكبر وولد عندما كان عمر تارح 70 عاماً.

⁶ بما أن ناحور هو الابن الأوسط فلا بد أنه ولد بين هاران (1948 من سنة البداية) وأبرام (2008 من سنة البداية).

⁷ كان أبرام يبلغ من العمر 75 عاماً عندما خرج من حاران (2083 سنة البداية أو 2060 ق.م.؛ 12: 4)، والذي كان مباشرة بعد وفاة تارح (تلك 11: 32؛ أع 7: 4)، ربما في نفس العام. ولذلك فإن ولادته قبل 75 سنة ستكون 2008 سنة البداية أو 2135 قبل الميلاد (2083 - 75 = 2008، أو 2060 + 75 = 2135). وهذا صحيح سواء كان أبرام الابن الأكبر أم لا.

ق.م	سنة البداية	المرجع	الحدث
2058؟	2085؟	وحدث جوع في الأرض فانحدر أبرام إلى مصر ... (12: 10)	ذهب إبراهيم إلى مصر
2054؟	2089؟	ارفع عينيك ... لأن جميع الأرض التي أنت ترى لك أعطيها ولنسلك إلى الأبد (13: 14-15)	المصادقة على العهد الإبراهيمي
2049	2094	كان أبرام ابن ست وثمانين سنة لما ولدت هاجر إسماعيل لأبرام (16: 16)	ولادة إسماعيل
2047	2096	وعاش أرفكشاد بعدما ولد شالح أربع مئة وثلاث سنين (11: 13 أ)	موت أرفكشاد
2036	2107	وكان إبراهيم ابن تسع وتسعين سنة حين ختن في لحم غرلته، وكان إسماعيل ابنه ابن ثلاث عشرة سنة حين ختن في لحم غرلته، ولكن عهدي أقيم مع إسحاق الذي تلده لك سارة في هذا الوقت في السنة الآتية (17: 21، 24-25)	إعادة تأكيد العهد الإبراهيمي
2036	2107	دمرت مدن السهل بين ختان إبراهيم وولادة إسحاق	دمار سدوم
2035	2108	وكان إبراهيم ابن مئة سنة حين ولد له إسحق ابنه (21: 5، راجع 17: 17)	ولادة إسحق
2018؟	2125؟	وحدث بعد هذه الأمور ... لا تمد يدك إلى الغلام (22: 1، 12) - يقدر عمر إسحق أن يكون 17 سنة.	أخذ إسحق إلى جبل المريا
2017	2126	وعاش شالح بعدما ولد عابر أربع مئة وثلاث سنين (11: 15 أ)	موت شالح
1991	2144	وكانت حياة سارة مئة وسبعاً وعشرين سنة (23: 1)	موت سارة
1995	2148	وكان إسحق ابن أربعين سنة لما اتخذ لنفسه زوجة رقيقة (25: 20)	زواج إسحق
1985	2158	وعاش سام بعدما ولد أرفكشاد خمس مئة سنة ... (11: 11) ومات ابن 600 سنة (11: 10)	موت سام
1975	2168	وكان إسحق ابن ستين سنة لما ولدتهما (25: 26)	ولادة يعقوب و عيسو
1960	2183	وهذه أيام سني حياة إبراهيم التي عاشها مئة وخمس وسبعون سنة (7: 25)	موت إبراهيم
1956	2187	وعاش عابر بعدما ولد فالج أربع مئة وثلاثين سنة ... (11: 17 أ) أي ما مجموعه 464 سنة.	موت عابر
1935	2208	ولما كان عيسو ابن أربعين سنة اتخذ زوجة يهوديت وبسمة ... (26: 34)	عيسو يتزوج
1912	2231	وهذه سنو حياة إسماعيل مئة وسبع وثلاثون سنة (25: 17)	موت إسماعيل
1898	2245	كان عمر يعقوب 77 سنة ⁸	هرب يعقوب إلى لابان

⁸ المنطق وراء عمر يعقوب البالغ 77 عاماً عندما هرب إلى لابان في فدان آرام هو كما يلي: وقف يوسف أمام فرعون وعمره 30 عاماً (41: 46)، وفي نهاية 7 سنوات من الشبع كان عمر يوسف 37 عاماً (29-30)، وفي نهاية المجاعة التي دامت عامين، عندما نزل يعقوب إلى مصر، كان عمر يوسف 39 عاماً (45: 6) في مصر، كان عمر يعقوب 130 عاماً (47: 9). لذلك كان عمر يعقوب 130 عاماً عندما كان عمر يوسف 39 عاماً. لذلك كان عمر يعقوب 91 عاماً عندما ولد يوسف. وقد خدم يعقوب لابان 14 عاماً عندما ولد يوسف (29: 30؛ 25-26). لذلك كان عمر يعقوب 91 - 14 = 77 عندما غادر منزله إلى فدان آرام (مارتن أنستي، رومانسية التسلسل الزمني للكتاب المقدس: عرض للمعنى، وإثبات الحقيقة، لكل بيان زمني وارد في النص العبري للعهد القديم، مجلدان [لندن، إندبيرة، ونيويورك: مارشال بروس، 1913]، 1: 115 (استشهد به هونر، 2).

ق.م	سنة البداية	المرجع	الحدث
1891	2252	فقال للابان: أليس براحيل خدمت عندك ... لذلك فقد تزوج يعقوب في سن 84 (و) ... وعاد فخدم عندخ سبع سنين آخر (29:30)	يتزوج يعقوب كل من لبنة وراحيل
1884	2259	كان عمر يعقوب 91 سنة عند ولادة يوسف (انظر الحاشية أدناه)	ولادة يوسف
1878	2265	رجع يعقوب إلى كنعان في سن 97 سنة بعد عشرين عاماً، واسترد علاقته مع أخيه عيسو (31:38، 41)	عودة يعقوب إلى كنعان
1875	2268	في سن المائة، أكد الله عهده ليعقوب مرة أخيرة وغير اسمه إلى إسرائيل (15-9:35)؛ وهذه بداية الـ 430 سنة في كنعان ومصر (خر 12:40) ⁹ .	تأكيد العهد الإبراهيمي ليعقوب في بيت إيل
1867	2276	يوسف إذ كان ابن سبع عشرة سنة (37:2، 28)	بيع يوسف
1856	2287	وحدث من بعد سنتين من الزمان أن رأى فرعون حلاماً (41:1) ولما ان عمر يوسف كان 30 عاماً حين دخل في خدمة فرعون (41:46)، فإن تفسيره لحلمي الخباز والساقى كان في سن 28.	يفسر يوسف أحلام الخباز والساقى
1855	2288	عاش إسحق مئة وثمانين عاماً (35:28)، وقد كان عمر يعقوب 120 عاماً بمان أن إسحق كان ابن 60 عاماً عند ولادة يعقوب (25:26)	موت إسحق
1854	2289	وكان يوسف ابن ثلاثين سنة لما وقف قدام فرعون (41:46)	يفسر يوسف حلم فرعون
1854-1847	2289-2296	تم تعيين يوسف مباشرة من قبل فرعون لإدارة الطعام في مصر (41:41، 46)	سبع سني الشعب
1847-1840	2296-3003	تبعث هذه السنوات 7 سني الشعب مباشرة	سبع سني المجاعة

⁹ هارولد دبليو هونر، مدة العبودية المصرية، مكتبة ساكرا 126 (تشرين أول-كانون أول 1969: 306-16). لاحظ أن العديد من علماء العهد القديم الإنجيليين يعتقدون أن عائلة يعقوب دخلت مصر عام 1875 ق.م (انظر هذه الملاحظات، 96، 108) حيث أن هذا كان قبل 430 عاماً من الخروج عام 1445. في المقابل، فإن التسلسل الزمني الذي وضعه هوينر هنا يتبع القراءة السبعينية والسامرية لأسفار موسى الخمسة للكتاب المقدس. خر 12:40 الذي يذكر أن الـ 430 سنة تنطبق على الوقت الذي عاش فيه الإسرائيليون في مصر وكنعان. وهذا مفضل لأنهم لم يُطلق عليهم اسم إسرائيليين حتى تم تغيير اسم يعقوب إلى إسرائيل في عام 1875. تكوين 35 فصاعداً، لم يبقَ بنو إسرائيل أبداً في مكان واحد في كنعان، بل كانوا يسافرون دائماً (راجع تك 35:16، 21، 27؛ في 37:1). سكنوا في أرض كنعان دون ذكر موقع محدد)... لذلك يبدو أنه إذا أخذنا الـ 430 عاماً على أنها الفترة من آخر تأكيد مسجل للعهد الإبراهيمي لإسرائيل (يعقوب) قبل الذهاب إلى مصر (تك 35). (9-15) حتى وقت الخروج، ستكون الـ 400 سنة هي تلك الفترة الزمنية التي كانت فيها أمة إسرائيل في مصر، أي منذ دخول يعقوب وعائلته إلى مصر (تك 9-15). (46) حتى الخروج عبارة "نحو 450 سنة" (أعمال 13:19-20) ستتكون من 400 سنة من العبودية بالإضافة إلى 40 سنة من التيه في البرية بالإضافة إلى 7 سنوات لغزو أرض فلسطين مما يجعل المجموع 447 سنة أو "حوالي 450 سنة" (المرجع نفسه، 315، 316)

ق.م	سنة البداية	المرجع	الحدث
11845	2298	كان عمر يعقوب 130 عاماً (9:47) أثناء دخوله مصر خلال السنة الثانية من المجاعة (6:45)؛ حدث هذا قبل 400 سنة من الخروج عام 1445 ق.م. ¹⁰ . كان يوسف يبلغ من العمر 39 عاماً	ذهاب يعقوب والعائلة إلى مصر
1828	2315	مات يعقوب عن عمر يناهز 147 عاماً بعد أن عاش في مصر 17 عاماً (28: 47)، فكان عمر يوسف 56 عاماً.	موت يعقوب
1774	2369	مات يوسف وعمره 110 أعوام (26: 50)، فعاش 71 عاماً أخرى في مصر بعد وصول عائلته إلى هناك.	موت يوسف

¹⁰ نفس المرجع، 316

¹¹ تاريخ 1845 ق.م هو في الواقع نقطة البداية لتواريخ ق.م. في الصفحة 85 تم تحديد عام 1845 ق.م، على أنه العام الذي دخل فيه يعقوب مصر (400 سنة قبل التاريخ المبكر للخروج في 1445 ق.م.). التواريخ بين ميلاد أبرام و1845 قبل الميلاد مقتبسة من هارولد دبليو هونز، من ميلاد أبرام إلى موت يوسف (نشرة دراسية في دورة دكتوراه التسلسل الزمني للكتاب المقدس، كلية دالاس اللاهوتية، يونيو 1988، 3 ص.). نعلم من 1 مل 6: 1 أن الخروج حدث عام 1445 (أو يقول الكثيرون 1446 ق.م) لأنه حدث بعد 480 عاماً من بدء سليمان في بناء الهيكل عام 966 قبل الميلاد. وبالتالي 966 + 480 = 1445/1446 ضمناً.

الجدول الزمني للأباء

